

نواسخ القرآن

ذكر الآية الثانية .

قوله تعالى واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا قال المفسرون واصبر على ما يقولون من تكذيبهم إياك وآذاهم لك واهجرهم هجرا جميلا لا جزع فيه وهذه منسوخة عندهم بآية السيف وهو مذهب قتادة وعلى ما بينا من تفسيرها يمكن أن تكون محكمة .

ذكر الآية الثالثة .

قوله تعالى وذرنى والمكذبين أولى النعمة ومهلهم قليلا زعم بعض المفسرين أنها منسوخة بآية السيف وليس بصحيح لأن قوله ذرنى وعيد وأمره بإمهالهم ليس على الإطلاق بل أمره بإمهالهم إلى حين يؤمر بقتالهم فذهب زمان الإمهال فأين وجه النسخ .

ذكر الآية الرابعة .

قوله تعالى فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا زعم بعض من لا فهم له أنها نسخت بقوله وما تشاؤون إلا أن يشاء الله وليس هذا بكلام من يدري ما يقول لأن الآية الأولى أثبتت للإنسان مشيئته والآية الثانية أثبتت أنه لا يشاء حتى يشاء الله وكيف يتصور النسخ